بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص النحو م3

الحلقة الأولى :

باب إن وأخواتها :(الأحرف الثمانية)
حكم المبتدأ والخبر بعد إن وأخواتها :
1. تنصب المبتدأ ويكون اسمها
2. وترفع الخبر ويكون خبرها

لماذا تعمل هذه الحروف ؟
لأنها مشبهة بالأفعال من وجوه :
أ. أنها مكونة من ثلاثة أحرف فأكثر
ب. أنها تشبهه من الناحية المعنوية
ت. كلها مبنية على الفتح

لماذا هذه الحروف ما دامت تشبه الأفعال لم ترفع ثم تنصب ؟
لئلا تشتبه بالأفعال فلا يدرى أهي فعل أو حرف
تعداد إن وأخواتها :
إن – أن – كأن – لكن – لعل – ليت
عسى (مختلف فيه)
لا (النافية للجنس)
معاني إن وأخواتها :
1. إن : معناها تأكيد النسبة (إن ربك واسع المغفرة)الاسم ربك والخبر واسع
2. أن : معناها تأكيد النسبة (أنك ترى الأرض خاشعة)الاسم الكاف والخبر جملة ترى الأرض خاشعة
3. كأن : معناها التشبيه المؤكد (ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)
4. لكن : معناها إما الاستدراك أو التوكيد (زيد شجاع لكنه بخيل) (لو جاء عبد الله لأكرمته لكنه لم يجئ) (ولكن الله ذو فضل عظيم) الاسم لفظ الجلالة والخبر ذو
5. ليت : معناها التمني وهو ما لا طمع في حصوله أو يصعب حصوله (ليت الشباب يعود) (ليت لي أموال كثيرة) (يا ليت بيني وبينك بعد المشرقيين)
6. لعل : معناها للتوقع وهو الترجي في المحبوب والإشفاق في المكروه (لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا)(فلعلك باخع نفسك على آثارهم) وتأتي للتعليل مثل (لعله يتذكر أو يخشى) وتأتي بمعنى الاستفهام (وما يدريك لعله يزكى)
7. عسى : وفيها خلاف هل هي من أفعال المقاربة أو من أخوات إن
8. لا النافية للجنس

ملحوظات :
- لا يجوز تقديم أخبارها عليها
- أما توسط الخبر بينها وبين اسمها فيجوز بشرطين :

أ. ألا يكون الحرف هو عسى أو لا
ب. أن يكون الخبر جار ومجرور أو ظرف مثل (إن في ذلك لعبرة) (إن لدينا أنكالا وجحيما) لدينا ظرف

بداية الحلقة2:

متى يجب كسر همزة إن ومتى يجب فتحها ؟ قاعدة عامة
- يجب كسر همزة إن إذا امتنع تأويلها مع ما بعدها بمصدر
- ويجب فتح همزة إن إذا وجب تأويلها مع ما بعدها بمصدر
- ويجوز الوجهان إذا صح الاحتمالان (تأويلها وعدمه)

مواضع وجوب كسر همزة إن : (كل ما تدخل عليه إن في هذه الأمثلة جملة)

1. إذا وقعت بداية الكلام إما حقيقة مثل (إنا أعطيناك الكوثر)
أو حكما مثل إذا سبقت بألا الاستفتاحية (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هو يحزنون)
2. أن تقع بعد حيث (جلست حيث إن محمدا جالس)
3. أن تقع بعد إذ (جئت إذ إن محمدا موجود)
4. أن تقع بعد اسم موصول مباشرة (وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه)
أما إذا كان بينهما فاصل فتحت وجوبا (لا أفعله ما أن حراء مكانه) لأنه يقدر بعد ما (ثبت)
5. إذا وقعت جوابا لقسم (والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة)
6. أن تقع محكية بالقول (قال إني عبد الله)
7. إذا وقعت في بداية جملة الحال (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن كثيرا من الناس)قبلها معرفة يكون حال
8. إذا وقعت في بداية جملة الصفة (مررت برجل إنه فاضل) قبلها نكرة تكون صفة
9. أن تقع بعد عامل معلق عن العمل بلام الابتداء (يعني بعدها لام الابتداء) مثل (والله يعلم إنك لرسوله)
10. أن تقع خبر عن اسم ذات مثل (محمد إنه فاضل) محمد ذات
(...والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم)
مواضع وجوب فتح همزة إن: (ما تدخل عليه إن في هذه الجمل مفرد)
1. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب فاعل (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليهم الكتاب ...)
2. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب مفعول به (وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ...)
3. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب نائب فاعل مثل (قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن ...)
4. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب أنه مبتدأ مثل (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة ...) (فلولا أنه كان من المسبحين ...)
5. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب خبر عن اسم معنى غير قول ولا يصدق خبرها على المبتدأ مثل (اعتقادي أن محمدا فاضل) فهنا فاضل لا يصدق خبر على اعتقادي
6. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب مجرور بحرف جر(تسبق بحرف جر) مثل (ذلك بأن الله هو الحق ...)
7. أن تقع مؤولة بمصدر مجرور بالإضافة مثل (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون)
8. أن تقع مؤولة بمصدر معطوف على شئ تكون فيه الهمزة مفتوحة مثل (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم ...)
9. أن تقع مؤولة بمصدر يعرب بدل لما قبله مثل (وإذا يعدكم الله أحدى الطائفتين أنها لكم ...)

بداية الحلقة 3:

المواضع التي يجوز فيها فتح همزة إن وكسرها :
1. أن تقع بعد فاء الجزاء (هي الفاء الواقعة في جواب الشرط) مثل (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم)
2. أن تقع بعد إذا الفجائية (وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا إنه عبد القفا واللهازم)
3. أن تقع دالة على التعليل (بداية كلام يدل على التعليل) مثل (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم) (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) إذا فتحتها تقدر اللام قبلها (لأنه هو البر الرحيم)

4. أن تقع بعد فعل مقسم به ولا تقع بعدها لام مثل (أو تحلفي بربك العلي أني أبو ذيالك الصبي) والبصريون يوجبون الكسر
5. أن تقع خبر عن قول وخبرها قول وقائل القولين واحد مثل (قولي إني أحمد الله)
6. أن تسبق بواو مسبوقة بمفرد صالح للعطف عليه مثل (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى) إن كانت الواو عاطفة فتحت وإن كانت الواو استئنافية كسرت
7. أن تقع بعد حتى فإن جعلت حتى عاطفة أو جارة كانت مفتوحة وإن كانت حتى ابتدائية كسرت مثل (مرض زيد حتى إنهم لا يرجون)
8. أن تقع بعد كلمت أما (مخففة) فإن كانت أما بمعنى حقا فتحت وإن كانت أما حرف استفتاح كسرت بمعنى ألا مثل (أما إنك فاضل)
9. أن تقع بعد كلمة لا جرم فإن كان معنى لا جرم وجب ولا زائدة فتحت (هذا عند سيبويه) وإن كان معنى لا جرم لا بد ولا هي النافية للجنس فتحت (الفراء) إن كان معنى لا جرم للقسم كسرت (الفراء)
مثل (لا جرم أن الله يعلم ...)
بداية الحلقة 4:
مواضع دخول لام الابتداء بعد إن(فقط دون أخواتها) :
1. خبر إن وله شروط :
أ. أن يكون مؤخرا
ب. أن يكون مثبتا
ت. أن يكون غير ماض
مثل (إن ربي لسميع الدعاء)(وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم) (وإنك لعلى خلق عظيم)(وإنا لنحن نحيي ونميت)
أمثلة على عدم جواز اقتران الخبر بلام الابتداء :
(إن لدينا أنكالا) لأن الخبر مقدم
(إن الله لا يظلم الناس)لأنه منفي
(إن الله اصطفى آدم) لأن الفعل ماضي
وقال بعضهم يجوز إذا كان الفعل جامد وقال الجمهور يجوز إذا دخلت عليه قد ولو مقدره
2. معمول خبر إن بشروط:
أ. أن يكون مقدما على الخبر
ب. ألا يكون هذا المعمول حالا
ت. أن يكون مستوفيا للشروط في الخبر
3. اسم إن بشرط
أن يتقدم عليه الخبر مثل (إن في ذلك لعبرة)
4. ضمير الفصل بدون شروط
مثل (إن هذا لهو القصص الحق)
حكم دخول ما الزائدة على إن وبعض أخواتها :(فلا تدخل على عسى ولا)
1. دخول ما على (إن—أن – كأن – لكن – ولعل)
تبطل عمل هذه الحروف ويصبح ما بعدها مبتدأ وخبر ويصح أن تدخل على الجمل الفعلية
أ. مثل (قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد...)
فإنما دخلت على جملة فعلية لاتصالها بما
وإنما دخلت على إلهكم إله واحد فلم تعمل
طريقة الإعراب:
أنما : كافة ومكفوفة (أو أداة حصر لا محل له من الإعراب) والأول أولى
ب. مثل (كأنما يساقون إلى الموت)
دخلت كأن على جملة فعلية لاتصالها بجملة فعلية

ت. ولكنما يقضي فسوف يكون.فهذه غير مكفوفة لأن ما موصولة (فما : اسم لكن)
2. دخول ما على ليت
تبطل عملها جوازا وتبقى مختصة بالجملة الاسمية
مثل (ألا ليتما هذا الحمام لنا) فيجوز في الحمام النصب والرفع ويجوز مثل هذا في باقي الأحرف(إن وأخواتها) ولكنه نادر
بداية الحلقة 5:
العطف على اسم إن وأخواتها :
1. العطف بالنصب جائز مطلقا سواء كانت الأداة إن أو احد أخواتها وسواء ذكر الخبر أو لم يذكر قبل العطف

مثل (إن الربيع الجود والخريف يدا أبي العباس والصيوفَ)

فالصيوف معطوف على الربيع وهذا بعد ذكر الخبر
والخريف معطوف على الربيع قبل ذكر الخبر
والخبر (يدا العباس)
2. العطف بالرفع جائز بشرطين :
أ. أن يكون قد ذكر الخبر قبل العطف
ب. أن تكون الأداة (إن – أن- لكن)
- مثل (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسولُه)

رسول معطوف لفظ الجلالة اسم أن وهو بعد ذكر الخبر (بريء)
- مثل (فمن يك لم ينجب أبوه وأمه فإن لنا الأم النجيبة والأب)

الأب معطوفة على الأم اسم إن وهو بعد ذكر الخبر وهو لنا
- وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الأصل والخال

الخال معطوف على عمي اسم لكن وقد ذكر الخبر الطيب
إعراب المعطوف:
((المعطوف : يعرب مبتدأ خبره محذوف))
((وقيل أنه معطوف على محل اسم إن قبل دخول إن))ضعيف
بعض النحويين(الكسائي)لم يشترط ذكر الخبر قبل العطف
- مثل ((إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر ...)قراءة متواترة

الصابئون معطوف على الذين آمنوا قبل ذكر الخبر
ووجه من منع بقوله (إن الصابئون مبتدأ خبره محذوف وهو (كذلك)) فيكون الكلام فيه تقديم وتأخير
أو أن خبر إن محذوف تقديره من آمن قبل الصابئون

- مثل (إن الله وملائكتُه يصلون على النبي ...)قراءة

وملائكة معطوفة بالرفع قبل ذكر الخبر (يصلون ..)
ووجه من منع بتأويل واحد وهو أن خبر إن محذوف تقديره يصلي وملائكته مبتدأ خبرها يصلون
ولا يصح كون الكلام فيه تقديم لأن قول إن الله يصلون لا يصح
لم يشترط الفراء أي شرط مما سبق واشترط خفاء إعراب الاسم الأول (المعطوف عليه)
مثال (يا ليتني وأنت يا لميس في بلدة ليس فيها أنيس)
فإن الأداة ليت وأنت ضمير في محل رفع
فيكون مبتدأ خبره محذوف تقديره وأنت كذلك

بداية الحلقة 6:

حكم إن و أن و لكن وكأن عند تخفيفها :
يكثر إهمالها (تصبح غير عاملة)
ويشترطون في خبر إن المخففة اقترانها باللام(المزحلقة) لئلا تشتبه بإن الشرطية
1) إذا خففت إن يكثر :
إهمالها ويجوز إعمالها ولا بد أن تكون اللام في خبرها إلا أن يوجد قرينة لفظية أو معنوية
مثل (وإن كل لما جميع لدينا محضرون)
تقرأ لما بالتخفيف فيكون التقدير لجميع (وما) صله (زائدة إعرابا) فهي مبتدأ لم تعمل ويجوز إعمالها
قد يلحقها اسم أو فعل (أي إن المخففة)
- فإن كان فعل يكون فعل ماضي ناسخ في الأكثر (وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله)
ومثل (إن كدت لتردين) (وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين)
- وقد يكون فعل مضارع ناسخ مثل (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم...)
ومثل (وإن نظنك من الكاذبين)
- وقد يكون فعل ماض غير ناسخ ولكنه قليل مثل (شلت يمينك إن قتلت لمسلم)
- وقد يكون فعل مضارع غير ناسخ وهذا قليل جدا مثل (إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهي)
2) إذا خففت أن يشترط
إعمالها ويكون اسمها ضمير للشأن محذوف ويكون خبرها جملة
- فإذا كان خبرها جملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو يدل على الدعاء لم تحتج فاصل
أ. مثل (وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين)
اسمها الهاء ضمير الشأن محذوف (أنه) والخبر جملة اسمية
ب. مثل (وأن ليس للإنسان إلا ما سعى)
اسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها جملة فعلية فعلها جامد (ليس)
ت. مثل (والخمسة أن غضب الله عليها) قرأت بالتخفيف
اسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها جملة فعلية فعلها يدل على الدعاء (غضب الله)
- فإن كان خبرها جملة فعلية فعلها ليس جامدا ولا يدل على الدعاء فلا بد من فاصل والفاصل (قد – السين – سوف – لا – لن – لو)
أ. مثل (ونعلم أن قد صدقتنا) فصل بقد
ب. مثل (علم أن سيكون منكم)
ت. مثل (وحسبوا أن لا تكونُ فتنة) قراءة الضم
ث. مثل (أيحسب أن لن يقدر عليه أحد)
ج. مثل (أو لم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء)
- ويأتي الخبر جملة فعلية ليس فعلها جامد ولا دالة على الدعاء بدون فاصل وهو نادر جدا
مثل (علموا أن يأملون فجادوا قبل أن يسألوا) والدليل أنها المخففة عدم حذف النون
3) إذا خففت كأن يجوز إعمالها وإهمالها ويجوز أن يكون اسمها موجودا أو محذوفا ويجوز أن يكون الخبر جملة أو مفرد
أ. مثل (كأن وريديه رشاء خلف) وهنا عملت لأن اسمها منصوب بالياء لأنه مثنى
ب. مثل (ويوما توافينا بوجه كأن ظبية تعطوا إلى وارق)
ظبية : بالكسر الكاف حرف جر وأن زائدة

ظبية : بالنصب فهي اسم كأن المخففة وأعملها والخبر جملة تعطوا
ظبية : بالرفع فالاسم محذوف وظبية خبر
ت. مثل (فحذورها كأن قد ألم) فصلت بقد وقد يفصل بغيرها
ث. مثل (قد كأن لم تغن بالأمس)
4) إذا حففت لكن :
يكثر إهمالها وبعضهم يوجب ذلك
مثل (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمي) على قراءة التخفيف فهي مهملة والله : لفظ الجلالة مبتدأ
بداية الحلقة 7:
باب لا النافية للجنس
- سبب إعمال لا النافية للجنس عمل إن مع أنهما متناقضان:
لأنها تشبهها في بعض النواحي :
أ. كلاهما يدخل على الأسماء
ب. كلاهما لهما الصدارة
ت. الشبه بين النقيضين (مثل غضب ورضي كلاهما يعدى بعلى)
- شروط إعمال لا النافية للجنس عمل إن :
1. أن تكون نافية (فلا تكون ناهية مثل لا تجلس ولا زائدة فإنها لا تعمل) النافية مثل لا رجل عندنا
2. أن يكون المنفي بها هو الجنس (فلا تكون نافية للوحدة مثل لا رجل عندنا بل رجلان فهنا تعمل عمل ليس)
3. أن يكون نفيه نصا (لا تقصد نفي الوحدة تهمل أو تعمل عمل ليس)
4. ألا يدخل عليها حرف جر مثل (جئت بلا أقلام فيجر ما بعدها بالباء)
5. أن يكون اسمها نكرة (فإن كان معرفة فلا تعمل ولا بد أن تكرر مثل لا زيد في الدار ولا عمرو)
وقد دخلت في بعض الأمثلة على معرفة ولم تكرر مثل :
أ. لا نولك ان تفعل كذا (لم تكرر لأنه في معنى الفعل ومعنى لا نولك أي لا ينبغي)
ب. أشاء ما شئت حتى لا أزال لما لا أنت شائية من شأننا شان (لم تكرر لأن هذه ضرورة شعرية)
ت. قضية ولا أبا حسن لها (ولم تكرر لأن المعرفة في معنى النكرة والمعنى ولا حال لها)
6. أن يكون خبرها نكرة
7. أن تكون متصلة باسمها ليس بينهما فاصل (فتهمل وتكرر مثل لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون)
عمل لا النافية للجنس إذا استوفت الشروط:
1. إذا كان اسمها مفرد (ليس مضاف ولا شبيه بالمضاف) فحكمه أنه يبنى على ما كان ينصب به
(وسبب البناء لأن لا واسمها قد ركبا كخمسة عشر...
وقيل لأن اسمها متضمن معنى حرف من حروف الجر وهو من للاستغراق فتبنى للشبه المعنوي)
أمثلة :
(لا رجل موجود) رجل اسم لا مبنى على الفتح
(لا رجال موجودون) رجال اسمها مبني على الفتح
(ولا لذات للشيب) لذات اسمها مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم ويجوز على الفتح وهو قليل
(فلا إلفين بالعيش متعا) إلفين اسمها مبني على الياء لأنه مثنى
(يحشر الناس لا بين ولا أباء إلا وقد عنتهم شؤون) بنين اسمها مبني على الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

2. إذا كان اسمها مضاف فيكون منصوب مثل :
(لا صاحب بدعة محمود)صاحب منصوب
(لا صاحبي بدعة محمودان) منصوب بالياء
3. الشبيه بالمضاف وهو (ما اتصل به شئ من تمام معناه وقد يكون مرفوعا أو منصوبا أو جارا ومجرورا أو معطوفا)
أمثلته :
(لا طالعا جبلا) (لا يتبين معنى طالع إلا بجبل فيكون سببها بالمضاف) ويعرب منصوب
(لا حسنا خلقه مذموم) وهنا خلقه مرفوع فيعرب اسم لا منصوب
(لا خيرا من محمد موجود) وهنا اتصلت بجار ومجرور فيكون منصوب
(لا ثلاثة وثلاثين عندنا) معطوف ويشترط أن لا يستقل أحدهما عن الآخر . ويعرب اسم لا منصوب

بداية الحلقة 8:

- الأوجه الجائزة في العطف على اسم لا المفرد النكرة المبني إذا تكررت :

مثل (لا حول ولا قوة إلا بالله)
1. أن تبني الأول والثاني
2. أن ترفع الأول والثاني
3. أن تبني الأول وترفع الثاني
4. أن ترفع الأول وتبني الثاني
5. أن تبني الأول وتنصب الثاني (ضعيف وقيل خاص بالشعر)

الأمثلة :
1. (لا بيع فيه ولا خلة) وردة قراءة ببناء الجزأين
وتوجيه ذلك أن لا النافية وبيع اسمها مبني على الفتح والواو عاطفة ولا الثانية نافية وخلة اسمها مبني على الفتح
2. (لا بيع فيه ولا خلة) قراءة الرفع
وتوجيه ذلك أن نقول أن لا عاملة عمل ليس فترفع الأول ويسمى اسمها وخلة اسم للا الثانية والخبر الجار والمجرور فيه
أو نقول أنها مهملة وبيع مبتدأ خبره فيه وخلة مبتدأ
ومثله (لا ناقة لي في هذا ولا جمل)
3. إذا بني الأول ورفع الثاني
المبني اسم لا
والمرفوع على أن لا عاملة عمل ليس أو مهملة

مثل (لا أمَ لي إن كان ذاك ولا أبُ)

ومثله (لا يدين ولا صدرُ)

4. إذا رفع الأول وبني الثاني
المرفوع على أنه اسم ليس أو أن لا مهملة
والثاني اسم لا

مثل (فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها)

5. إذا بني الأول ونصب الثاني
المبني اسم لا والمنصوب (معه التنوين) معطوف على محل اسم لا قبل البناء

مثل (لا نسبَ اليوم ولا خلةَ)

- الأوجه الجائزة في العطف على اسم لا المفرد النكرة المبني إذا لم تتكرر :

مثل (لا حول و قوة)

1. الاسم الأول بعد لا مبني لا يجوز فيه إلا البناء قولا واحدا
2. الاسم الثاني المعطوف يجوز فيه وجهان

أ. الرفع ، مثل :

(فلا أبَ وأبنٌ)الأول اسم لا مبني الثاني معطوف على محل لا واسمها ومحلها هي واسمها محل المبتدأ فيكون مرفوع

ب. النصب ، مثل :

(فلا أب وأبنا) الأول اسم لا مبني والثاني معطوف على محل اسم لا قبل البناء

ت. أجاز الأخفش وجها ثالثا وهو أن يكون مبني فتحفظ ولا يقاس عبيها وتكون شاذة وتوجيهها الأول اسم لا والثاني مبني على أنه اسم لا المقدرة وقيل معطوف على المبني (غير مستساغ)

بداية الحلقة 9:

- حكم اسم لا المبني المفرد المتصل إذا وصف بمفرد:

مثل (لا رجل ظريف موجود)

الموصوف يكون مبني (رجل)

الصفة (ظريف) يجوز فيها ثلاث حالات :

1. البناء على ما تنصب عليه (ظريفَ)
2. النصب (يكون بالتنوين) ظريفا
3. الرفع ظريفٌ

توجيه هذه الأوجه:

1. على أن رجل وظريف ركبتا كتركيب خمسة عشر
2. على أن ظريف تابعة لمحل اسم لا النافية
3. على أنه تابع لمحل لا واسمها وهو المبتدأ

إذا انتقض بعض الشروط :

إذا كان مضاف أو شبيه بالمضاف أو فصل بينهما لا يبقى إلا وجهان وهما :

أ. على أنه تابع لمحل اسم لا النافية (لا صاحب بدعة ظريفا موجود)

ب. على أنه تابع لمحل لا واسمها (لا صاحب بدعة ظريفٌ موجود)

1. إذا كان اسم لا مفرد ولكنه فصل بينه وبينها فيجوز وجهان أيضا هما : مثل (لا رجل في الدار ظريف)

أ. النصب على أنه تابع لمحل اسم لا

ب. الرفع على أنه تابع لمحل لا واسمها

2. إذا كانت الصفة ليست مفردة مثل (لا رجل صاحب بدعة موجود) فيبقى وجهان هما :

أ. النصب

ب. الرفع

3. إذا فصلت الصفة عن الموصوف جاز الوجهان :

أ. النصب

ب. الرفع

- حكم البدل على نية تكرار العامل :

1. إذا كان البدل صالح لعمل لا فيجوز وجهان:

أ. النصب مثل (لا أحد رجلا وامرأة في الدار) رجل بدل تابع لمحل اسم لا

ب. الرفع مثل (لا أحد رجلٌ وامرأة في الدار) بدل تابع لمحل لا واسمها

2. إذا كان البدل غير صالح لعمل لا (كأن يكون معرفة) فلا يجوز فيه إلا وجه واحد وهو الرفع

مثل (لا أحد زيدٌ وعمرو في الدار)

لأننا أهملنا لا فتكون مرفوعة

- حكم لا النافية إذا دخلت عليها همزة الاستفهام :

من حيث العمل يبقى كل شيء على حاله
أما المعنى فغالبا لا يبقى ويجوز أن يبقى وهو قليل
مثل (ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد إذا ألاقي الذي لقاه أمثالي)
العمل يبقى على حاله والمعنى بقي على حاله فالهمزة للاستفهام ولا نافية للجنس
فيكون اسم لا (اصطبار)مبني على الفتح
تغير المعنى :

1. للتوبيخ (ألا ارعواءَ لمن ولت شبيبته) والعمل لا يتغير
2. التمني (ألا عمرَ ولى مستطاع رجوعه) والعمل لم يتغير
3. العرض (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) فتختص بالأفعال
4. التحضيض (ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم) فتختص بالأفعال
5. للاستفتاح (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم) فتختص بالأسماء

بداية الحلقة10 :

باب ظن وأخواتها
أسماء هذا الباب:

1. باب ظن وأخواتها
2. باب أفعال القلوب والتصير
3. باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر فتنصبهما مفعولين

أقسام هذه الأفعال:

1. أفعال القلوب (لأن معانيها متعلقة بالقلب)
2. أفعال التصير

عمل أفعال القلوب :
تنصب مفعولين هما المبتدأ والخبر
وقال بعضهم أنها تنصب مفعولا واحدا أما الثاني فهو منصوب على الحال
أقسام أفعال القلوب من حيث الدلالة المعنوية :

1. ما يفيد في الخبر يقينا فقط
2. ما يفيد في الخبر رجحانا فقط
3. ما يحتمل اليقين والرجحان ولكن اليقين غالب
4. ما يحتمل اليقين والرجحان ولكن الرجحان أغلب

أفعال القلوب التي تفيد في الخبر يقينا فقط:
وهي (وجد – ألفى – تعلم (بمعنى اعلم)—درى)
أمثلة :

1. (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا)

الفعل هو وجد ويدل على اليقين
تجدوه : فعل من الأفعال الخمسة مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون
الواو : في محل رفع فاعل
المفعول الأول : الهاء : في محل نصب فاعل
هو : ضمير الفصل لا محل له من الإعراب
المفعول الثاني : خيرا منصوب بالفتحة

2. (إنهم ألفوا آباءهم ضالين)

الفعل ألفى وهو دال على اليقين
ألفوا : ألفى فعل ماض
الواو : في محل رفع فاعل
آباءهم : مفعول به أول منصوب بالفتحة لأنه جمع تكسير
ضالين : مفعول به ثاني منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
3. (فقلت تعلم أن للصيد غرة)
الغالب أن تعلم تدخل على أن وما دخلت عليه
تعلم : بمعنى اعلم فعل أمر
أن للصيد غرة :(أن واسمها وخبرها سدت عن المفعولين)
ويوجد إعراب آخر ضعيف :
وهو ان أن وما دخلت عليه تؤول بمصدر هو المفعول الأول والمفعول الثاني مقدر يعني (تعلم وجود غرة للصيد حاصلة)
4. يمكن ان تدخل تعلم على غير أن وما دخلت عليه وهو قليل
(تعلم شفاء النفس قهر عدوها)
تعلم : فعل أمر
الفاعل : ضمير مستتر وجوبا أنت
شفاء : مفعول به أول
قهر : مفعول به ثاني
5. (دريت الوفي العهد يا عرو)
دري : فعل مبني للمفعول
التاء : في محل رفع نائب فاعل (هذا المفعول به الأول تحول إلى نائب فاعل)
الوفي : مفعول به ثاني منصوب
الكثير في درى أنه لا يتعدى إلى مفعولين بدون ان يلحق به شئ فتلحق بها الهمزة وتعديها إلى المفعول به الثاني بحرف الجر إذا أردت تعديتها إلى مفعولين
مثل (ولا أدراكم به)
درى : فعل دخلت عليه الهمزة
الكاف : مفعول به أول
الهاء : مفعول به ثاني تعدى بالباء
أفعال القلوب التي تفيد في الخبر رجحانا فقط:
وهي (جعل – حجى (بمعنى ظن) – عد (بمعنى ظن) – هب(يلزم صيغة الأمر) – زعم)
أمثلة :
1. جعل بمعنى اعتقد أو ظن
(وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا)
جعلوا : بمعنى اعتقدوا لا بمعنى صيروا وهو فعل ماض
الواو : في محل رفع فاعل
الملائكة : مفعول به أول
إناثا : مفعول به ثاني
2. حجى بمعنى اعتقد أو ظن
(قد كنت أحجوا أبا عمر أخا ثقة)
أحجوا : فعل مضارع بمعنى أعتقد
الواو : في محل رفع فاعل
أبا : مفعول به أول
أخا : مفعول به ثاني
3. عد
(فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكن المولى شريكك في الفقر)
تعدد : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت

المولى : مفعول به أول
شريكك : مفعول به ثاني
4. هب وليس من تصريفات وهب بل يلزم الأمر وهو بمعنى اعتقد
(وإلا فهبني امرأ هالكا)
هب : فعل أمر بمعنى اعتقد
الفاعل :أنت
الياء : مفعول به أول
امرأ : مفعول به ثاني
5. زعم بمعنى اعتقد والكثير أن تدخل على أن وما دخلت عليه وقد تدخل على غيرها
(زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا)
زعم : فعل ماض
أن وما دخلت عليه : سدت محل المفعولين على الراجح
(زعمتني شيخا ولست بشيخ)
زعم : فعل ماض
الفاعل : هي
الياء : مفعول به أول
شيخا : مفعول به ثاني
بداية الحلقة 11:
أفعال القلوب التي تفيد في الخبر الاحتمالين والغالب اليقين :
وهما (علم – رأى)
أمثلة:
1. (إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا)
يرى : فعل مضارع بمعنى يترجح عندهم
الواو : في محل رفع فاعل
المفعول به الأول: الهاء
المفعول به الثاني : بعيدا
نرى : فعل مضارع بمعنى اليقين
الفاعل : نحن
المفعول به الأول: الهاء
المفعول به الثاني : قريبا
2. (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر)
اعلم : فعل أمر بمعنى تيقن
الفاعل : أنت
أن وما دخلت عليه : سدت مسد المفعولين على الراجح
(فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار)
علمتموهن : فعل ماض فعل الشرط في محل جزم وهو بمعنى ترجح لكم
التاء : فاعل
الميم : دالة على الجمع
الواو: للإشباع
هن : مفعول به أول في محل نصب
مؤمنات : مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
أفعال القلوب التي تفيد في الخبر الاحتمالين والغالب الرجحان :
وهي : (ظن – حسب – خال)
أمثلة :
1. (ظننتك إن شبت لظى الحرب صاليا)
ظن : فعل ماض وهي بمعنى ترجح عندي
الكاف : في محل نصب مفعول به أول

صاليا : مفعول به ثاني منصوب بالفتحة
(الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم)
يظن : فعل مضارع بمعنى يتيقنون
أن وما دخلت عليه : سدت مسد المفعولين
2. (وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة)
حسبنا : فعل ماض بمعنى ترجح عندنا
نا : فاعل
كل: مفعول أول
شحمة : مفعول به ثاني
(حسبت التقى والجود خير تجارة)
حسب : فعل ماض يدل على اليقين
التاء : فاعل
التقى : مفعول به أول
خير : مفعول به ثاني
3. (إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى)
إخالك : فعل مضارع بمعنى ترجح
الفاعل : أنا
الكاف: مفعول به أول
ذا هوى : مفعول به ثاني
(وخلتني لي اسم)
خال: فعل ماض بمعنى اليقين
التاء : فاعل
الياء: مفعول به اول
لي اسم : حلت محل المفعول به الثاني
تنبيهات :
1. بعض الأفعال القلبية لها معان أخر فتكون ناصبة لمفعول به واحد
أ. علم يكون أحيانا بمعنى عرف (لا تعلمون شيئا)
ب. ظن يكون أحيانا بمعنى اتهم (على الغيب بظنين)
ت. رأى يكون أحيانا بمعنى المذهب (رأى أبو حنيفة حل كذا)
ث. حجى يكون أحيانا بمعنى قصد (حجوت بيت الله)
ج. وجد يكون أحيانا بمعنى حزن أو حقد فلا تنصب مفعول به أصلا
2. تأتي بعض الأفعال القلبية لها معان ليست قلبية فلا تدخل معنا في هذا الباب
أ. وجد مثل (وجد الرجل ضالته)
3. رأى تأتي بمعنى الحلم في المنام فتنصب مفعولين
(أراهم رفقتي) بمعنى الحلم وهي فعل مضارع
المفعول به الأول: هم
المفعول به الثاني : رفقتي

بداية الحلقة 12:

أفعال التصير :(معناه التغير والتحويل والتبديل)(ولا تتضمن معنى قلبي)
وهي (جعل – رد –ترك – اتخذ – تخذ – صير – وهب)
أمثلة :
1. (فجعلناه هباء منثورا) والمعنى فصيرناه
جعل : فعل ماض
نا : فاعل
الهاء : مفعول به أول
هباء : مفعول به ثاني

2. (لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا)بمعنى يصيرونكم
يردون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون
الواو : فاعل
الكاف : مفعول به أول
الميم : للجمع
كفارا : مفعول به ثاني
3. (وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض)والمعنى صيرنا بعضهم مائجا في بعض
ترك : فعل ماض
نا : فاعل
بعض : مفعول به أول
يموج في بعض : في محل نصب مفعول به ثاني
4. (واتخذ الله إبراهيم خليلا) والمعنى وصير الله إبراهيم
اتخذ : فعل ماض
الله : لفظ الجلالة فاعل
إبراهيم : مفعول به أول
خليلا : مفعول به ثاني
5. تخذت غرازا إثرهم دليلا والمعنى صيرت غرازا
تخذ :فعل ماض
التاء : فاعل
غرازا : مفعول به أول
دليلا : مفعول به ثاني
6. (فصيروا مثل كعصف مأكول)
صيروا : صير : فعل ماض مبني للمفعول
الواو : في محل رفع نائب فاعل وكان مفعول به أول
مثل : مفعول به ثاني
7. (وهبني الله فداك)بمعنى صيرني الله فداك
وهب : فعل ماض ولا يأتي منها في هذا الباب مضارع ولا أمر
الياء :مفعول به أول
الله : لفظ الجلالة فاعل
فدى : مفعول به ثاني
ملحوظات على أفعال القلوب :

- الأصل في أفعال القلوب الإعمال
- تقوم هذه الأفعال بنصب مفعولين كانا مبتدأ وخبر
- يعرض لها أحيانا الإلغاء
- يعرض لها أحيانا التعليق (تعملها في المحل فقط فيأتي المبتدأ والخبر مرفوعين ولكن في محل نصب)

مواضع الإلغاء وأمثلته :
1. إذا توسط العامل بين المعمولين (ظن وأخواتها بين المبتدأ والخبر) يجوز الإعمال والإلغاء والأولى الإعمال وقيل الإهمال وقيل متساويان وهو الصحيح

مثل (وفي الأراجيز خلت اللؤمُ والخور)

في الأراجيز : جار ومجرور خبر مقدم
خلت : فعل من أفعال القلوب وهو مهمل ويجوز إعماله
التاء :فاعل
اللؤم : مبتدأ مؤخر
2. إذا تأخر العامل عن المعمولين (ظن وأخواتها بعد المبتدأ والخبر) يجوز الإعمال والإهمال والأولى الإهمال
مثل (هما سيدانا يزعمان)

هما : مبتدأ في محل رفع
سيدانا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف
يزعمان :فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال القلوب وهو مهمل وهو الأولى
الألف : فاعل

بداية الحلقة 13:

موضع التعليق وأمثلته :
التعليق : إبطال العمل لفظا لا محلا (فيأتي المبتدأ والخبر مرفوعان وهما في محل نصب)
1. أن يتوسط بين العامل والمعمولين لفظ من الألفاظ التي لها الصدارة مثل (لام الابتداء – لام القسم – إن و لا النافيتان – أسماء الاستفهام – حروف الاستفهام)
ويجب التعليق ولا يجوز إعمال العامل في اللفظ
أمثلة :
أ. (ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق)
علم : فعل ماضي وهو فعل قلبي وجاءت لام الابتداء بعده ومنعته من العمل في ظاهر اللفظ
من : مبتدأ في محل رفع لأنه اسم موصول
ما له في الآخرة من خلاق: الجملة خبر في محل رفع
ب. ولقد عملت لتأتين منيتي
علم : فعل ماض من أفعال القلوب علقه عن العمل أن جاء بعده لام القسم لأن التقدير والله لقد علمت لتأتين التاء : فاعل
تأتين : جملة في محل رفع مبتدأ
ت. (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون)
علمت : فعل وفاعل
ما : نافية وهي المعلقة
هؤلاء : في محل رفع مبتدأ
ينطقون : جملة في محل رفع خبر
ث. إن ولا النافيتين يشترط فيهما أن يقعان في جواب قسم ملفوظ أو مقدر
مثل (علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو)
علمت : فعل وفاعل
لا : نافية وهي المعلقة للفعل
زيد : مبتدأ
في الدار :شبه جملة في محل رفع خبر
مثل (علمت إن زيد مسافر)
علمت : فعل وفاعل
إن : في جواب القسم المقدر وهي المعلقة للفعل
زيد : مبتدأ
مسافر : خبر
ج. الاستفهام إذا توسط بين العامل والمعمولين أو يكون أحد المعمولين اسم استفهام
مثل (وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون)
أدري : الفعل وعلقة همزة الاستفهام
قريب : خبر مقدم
ما توعدون : مبتدأ مؤخر
مثل (لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا)
نعلم : الفعل

أي : اسم استفهام هو الذي علق الفعل عن العمل
وهو مبتدأ
أحصى : خبر
تنبيهات :
- التعليق والإلغاء لا يدخلان في أفعال التصير
- التعليق والإلغاء لا يكونان في الأفعال الجامدة من أفعال القلوب وهي (هب – تعلم)
- جميع تصاريف هذا الأفعال لها الإعمال والإهمال والتعليق (ماض – مضارع – أمر – مبني للمفعول – اسم فاعل -- وغيرها)

بداية الحلقة 14:

- الفرق بين الإلغاء والتعليق

أ. أن الإلغاء جائز والتعليق واجب
ب. الفعل الملغى لا عمل له في اللفظ ولا في المحل الفعل المعلق يعمل في المحل دون اللفظ والدليل هو الإتباع (يجوز فيه الرفع والنصب)

- لا يجوز إلغاء العامل القلبي المتقدم عند البصريين ويجوز عند الكوفيين على قلة

مثل (أني رأيت ملاكُ الشيمة الأدب)

رأيت : فعل وفاعل
ملاك: مبتدأ مرفوع
الأدب : خبر

مثل (وما إخال لدينا منك تنويلُ)

إخال : فعل
منك : شبه جملة في محل رفع خبر
تنويل : مبتدأ مؤخر
ويوجه البصريون هذان المثالان بـ:

1. أن الفعلان معلقين بسبب لام الابتداء المقدرة
2. أن إلغاء حقيقة لأنه متوسط في الكلام وهذا عندهم
3. أن العامل يعمل ومفعولاه الأول ضمير الشأن والثاني الجملة

هل يجوز حذف المفعولين؟

1. يجوز ذلك اختصارا (لوجود دليل يدل عليهما) وهو إجماع

مثل (أين شركائي الذين كنتم تزعمون)
تزعمون : فعل وفاعل والمفعولان محذوفان ودل عليهما سياق الكلام
مثل (ترى حبهم عارا علي وتحسب)
الفعل : تحسب والمفعولان محذوفان دل عليهما سياق الكلام

2. لا يجوز حذفهما اقتصارا (دون دليل يدل عليهما) وهذا عند سيبويه والأخفش وقال أكثر النحويين يجوز

مثل (والله يعلم وأنتم لا تعلمون)
يعلم , تعلمون : فعلان قلبيان حذف مفعولاهما دون دليل
ولكن يمكن تقديرهما (والله يعلم حقيقة الأشياء كيف تكون) فيكون قول سيبوبه والأخفش أقرب من غيره
مثل (أعنده علم الغيب فهو يرى)
الفعل : يرى
مثل (وظننتم ظن السوء)
الفعل : ظننتم (لا دليل يمكن من خلاله تقدير المفعولين عند الشارح)

مثل (من يسمع يخل)
الفعل : يخل
هل يجوز حذف واحد من المفعولين وبقاء الآخر ؟
1. إذا كان الحذف اقتصارا (بدون دليل) لا يجوز إجماعا
2. إذا كان اختصارا (بوجود دليل) منعه ابن ملكون وأجازه باقي النحويون
مثل (فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم)
تظني : فعل وفاعل
غيره : مفعول به أول
المفعول الثاني محذوف : تقديره حاصلا

بداية الحلقة 15:

إعراب الجملة بعد القول :
(هل تعمل عمل ظن إذا كانت بمعنى ظن؟)
1. الجمهور لا يجرون القول مجرى ظن وأخواتها إلا بشروط وهي :
1) أن يكون بلفظ الفعل مضارعا
والسيرافي يقول بجواز إجراء لفظ الماضي بشرط أن يكون في آخره تاء الخطاب
والكوفيون أجازوا في فعل الأمر
2) أن يكون بلفظ الخطاب (مثل تقول)
3) أن يكون دالا على الحال (غير دال على الاستقبال)
وأبطلوه بقول الشاعر (فمتى تقول الدار تجمعنا) وعند الشارح أنها لا تدل على الاستقبال بل تدل على الحال
4) ان يتقدم عليه استفهام (أتقول للعميان عقلا)

(علام تقول الرحمَ يثقل عاتقي)

5) ألا يفصل بين الفعل والاستفهام (سيبويه والأخفش) فإن فصل فلا يعمل

مثل (أأنت تقول زيدٌ حاضرٌ)

ولا مانع أن يفصل بينهما :
- بظرف مثل (أبعد بعد تقول الدار جامعة)
- جار ومجرور (أفي الدار تقول محمدا جالسا)
- بمعمول القول (أجهالا تقول بني لؤي)

6) ألا يتعدى فعل القول باللام (السهيلي)
مثل (أتقول لزيد عمرو منطلق)
(ويجيز الجمهور عدم إعمال القول مع توفر الشروط)
مثل (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل ...)

مثل (علام تقول الرحمُ يثقل عاتقي)

وإذا لم يظهر النصب بعد القول فتكون الجملة في محل نصب
2. بنو سليم يجرون القول مجرى ظن وأخواتها

مثل (تقول هزيزَ الريح مرت بأثأب)

تقول : فعل
هزيز : مفعول أول
مرت بأثأب :في محل نصب مفعول ثاني
مثل (إذا قلت أني آئب أهل بلدة وضئت بها عنه الولية بالهجر)
والمعنى (إذا ظننت وصولي لبلد في المساء فإني أصل بالهاجرة وذلك لسرعة جوادي)

قلت : فعل وفاعل
أني : بفتح الهمزة ولو كانوا لا يجرون القول مجرى الظن لقال إني
بداية الحلقة 16:
الأفعال التي تنصب ثلاثة مفعولات :والمفعولان الثاني والثالث هما المبتدأ والخبر
الأفعال هي : (أعلم – أرى) وهما فعلان ماضيان وأيضا ما يتضمن معناهما مثل (نبأ – أنبأ – خبر – أخبر – حدث)
الأمثلة :
1. (كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم) والرؤية بمعنى العلم وقد فسرت بأنها بمعنى الرؤية البصرية فلا تكون من هذا الباب
يري : مضارع أرى
الهاء : مفعول به أول
أعمال : مفعول به ثاني
حسرات : مفعول به ثالث
2. إذا يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم)
الفعل : يري فعل مضارع
الكاف : مفعول به أول
الهاء : مفعول به ثاني
قليلا : مفعول به ثالث
ومثلها :
الفعل : أرى : فعل
الكاف : مفعول به أول
الهاء : مفعول به ثاني
كثرا : مفعول به ثالث
هل يجوز حذف المفعولات أو أحدها فيما سبق ؟
1. يجوز حذف المفعول به الأول عند أكثر النحويين (إذا دل الدليل)
مثل (أعلمت الدرس بادئا) والمحذوف الطلاب
2. يجوز حذف المفعولين الثاني والثالث وإبقاء الأول اختصارا بالإجماع
مثل (أعلمت الطلاب)
حذف المفعولين الثاني والثالث اقتصارا (دون دليل) يجيزه أكثر النحويين ولا يجيزه سيبويه والأخفش
هل يجوز إلغاء عمل هذه الأفعال أو تعليقه (طبعا في المفعول الثاني والثالث أما الأول فتعمل فيه)؟
(نفس الكلام في ظن وأخواتها فليراجع)
(إذا توسط العامل بين المعمولين أو تأخر جاز إعماله وإهماله)
(إذا فصل بينهما بلفظ له حق الصدارة علق عمله)
مثل (هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد)
ينبأ : فعل معلق عن العمل لوجود لام الابتداء

(حذار فقد نُبأت إنك للذي ستجزى بما تسعى)

نبأت : فعل ونائب فاعل ولم يعمل لوجود لام الابتداء
إذا كان الفعل رأى بصريا وأدخلت عليه همزة التعدية أو الفعل علم بمعنى عرف وأدخلت عليه همزة التعدية هل يعملان ؟
تعمل في مفعولين فقط
الأمثلة :
1. (من بعد ما أراكم ما تحبون)
الفعل : أرى بمعنى أبصر
الكاف : مفعول به أول
ما : مفعول ثاني

حكم الحذف في هاذين المفعولين :
1. يجوز مع دليل (اختصارا)
2. يمتنع بدون دليل (اقتصارا)

حكم الإلغاء والتعليق في هاذين المفعولين :
يمتنع الإلغاء والتعليق في هذه الأفعال
بعض الملحوظات في هذا الباب :
1. أن علم لم يحفظ تعديتها بالهمزة والمحفظ بالتضعيف
مثل (علمت محمدا المسألة) ولا تقول (أعلمت محمدا المسألة)
2. أن أرى البصرية سمع تعليقها بالاستفهام
مثل (قال ربي أرني كيف تحيي الموتى)
وأجاب ابن هشام عن هاتين النقطتين بالتالي :
1. أنه يجوز في كل فعل لازم أن يعدى بالهمزة وفي كل فعل متعدى إلى واحد أن يعدي بالهمزة إلى اثنين فيكون هذا قياسا
2. أما الرؤيا فالمقصود أنها علمية وليست بصرية مع أن الشارح رجح كونها بصرية

بداية الحلقة 17:

الفاعل
هو اسم أو ما في تأويله أسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم عليه أصلي المحل والصيغة.
شرح التعريف :
1. اسم : لا يكون فعل ولا حرف ولا جملة ولا شبه جملة
مثل (فتبارك الله أحسن الخالقين)
2. ما في تأويله : أي ليس في حقيقته اسم
مثل (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب) وهي مؤولة بإنزالنا
3. أسند إليه فعل : الإسناد هو الإمالة أو الإضافة
وهو قيام الفاعل بما تضمنه الفعل
مثل (فتبارك الله أحسن الخالقين)
4. أو ما في تأويله : أي ليس فعلا في الحقيقة بل اسم يقوم مقام الفعل وهذه الأسماء كثيرة منها (المصدر – اسم الفاعل – اسم المفعول – الصفة المشبهة – اسم الفعل – وغيرها) وكلها لها شروط
مثل (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه)
مختلف : اسم فاعل يعمل عمل الفعل
الفاعل : ألوان
5. مقدم : لا بد أن يتقدم العامل على الفاعل
6. أصلي المحل : أي الفعل أو ما في تأويله واقع في محله الذي يستحقه فلا يكون مثل (قائم زيد) فهذا مبتدأ مؤخر وخبر مقدم
7. أصلي الصيغة : أن يكون مبنيا للفاعل (مبني للمعلوم)

أحكام الفاعل:

1. أنه يكون مرفوعا (سافر محمدٌ)

- وقد يكون مجرورا لفظا ولكنه فاعل من الناحية المعنوية وهو في مواضع :

1) إذا أضيف إليه المصدر أو اسم المصدر

مثال إضافة المصدر إلى فاعله (ولولا دفع اللهِ الناس)

دفع : مصدر

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه فهو فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا
مثال إضافة اسم المصدر إلى فاعله (من قبلة الرجل امرأته الوضوء)
قبلة : اسم مصدر
الرجل : فاعل من الناحية المعنوية ولكنه مضاف إليه مجرور
2) أن يكون مجرور بحرف جر زائد
(ما جاءنا من بشير ولا نذير)
بشير: فاعل معنى ولكنه مجرور بمن الزائدة
2. أن يقع بعد المسند (الفعل – أو ما في تأويله)
محمد سافر
الفاعل : ضمير مستتر بعد مسافر
مثل (وإن أحد من المشركين استجارك)
أحد : فاعل لفعل محذوف تقديره وإن استجارك أحد
مثل (أبشر يهدوننا)
بشر : يجوز إعرابها مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف
مثل (أأنتم تخلقونه)
أنتم : إما مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف
- أجاز الكوفيون تقديم الفاعل على الفعل
مثل (مال الجمال مشيها وئيدا)
مشي : فاعل لوئيد ويرد البصريون أنها مبتدأ وخبره يظهر وئيدا

بداية الحلقة18:

3. أنه لابد منه (أي لا بد أن يذكر)
مثل (أحسن الله إليك)الفاعل (لفظ الجلالة)
مثل (الرجلان سافرا) الفاعل ألف الاثنين وهي ضمير
- قد يكون الفاعل غير مذكور ولذلك يجب تقديره وذلك في صور:
1) أن يكون ضمير مستتر عائد لمذكور (وهذا في حكم الموجود) لأن المستتر موجود ليس محذوف
مثل (محمد حضر) الفاعل هو عائد لمحمد
2) أن يكون ضمير مستتر عائد إلى مفهوم من الفعل المذكور
مثل (ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)
والفاعل:هو ضمير مستتر يعود على الشارب وهو مفهوم من الفعل يشرب لأنه لا بد من شارب
3) أن يكون ضمير عائد على مفهوم من السياق كله
مثل (إذا بلغت التراقي) الفاعل ضمير عائد على الروح أما التاء هو دال على أن الفاعل مؤنث
((قال الكسائي يجوز حذف الفاعل))
مثل (كلا إذا بلغت التراقي))
ومثل ((فإن كنت لا يرضيك حتى تردني إلى قطري فلا إخالك راضيا))
والجمهور خلاف ذلك
4. يجوز حذف الفعل مع بقاء الفاعل بشرط بقاء دليل يدل على الفعل المحذوف وهو صوتين
أ. جواب عن نفي
مثال : بلى محمد (جواب لنفي سبق ,ذكر فيه الفعل)
محمد فاعل لفعل محذوف تقديره سافر (ما سافر أحد)
مثال : قيل لم يعر قلبه من الوجد شئ قلت بل أعظم الوجد
الفاعل : أعظم لفعل محذوف تقديره بل عراه أعظم الوجد

ب. جواب عن استفهام
1) استفهام مذكور
مثل (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله)
الله لفظ الجلالة فاعل لفعل محذوف تقديره خلقنا الله
مثل (هل جاءك أحد ؟ زيد)
الفاعل زيد لفعل محذوف جاءني زيد
2) استفهام مقدر

مثل (يسبَح له فيها بالغدو والآصال رجال)قراءة

الفاعل : رجال لفعل محذوف جواب لاستفهام مقدر (من يسبح؟)
مثل (ليبك يزيد ضارع لخصومة)
الفاعل : ضارع لفعل محذوف جواب لاستفهام مقدر (من يبكيه؟)
بداية الحلقة 19:
حكم الفعل إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعا:
1. يبقى الفعل على حاله إن ثني الفاعل أو جمع
مثل (حضر ((رجل – رجلان – رجال)))
مثل (قال رجلان من الذين يخافون)
مثل(وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا)
مثل (وقال نسوة امرأة العزيز)
2. يجوز عند بعض النحويين(البصريين) إلحاق الفعل بعلامات الجمع والتثنية وهو عند بعض أزد شنوءه
ويسميها النحويون (أكلوني البراغيث)
وسماها ابن مالك(يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار)
مثل (وأسروا النجوى الذين ظلموا) ألحق به علامة الجمع
مثل (ثم عموا وصموا كثير منهم) ألحق به علامة الجمع

مثل (أُلفيتا عيناك) ألحق بالفعل علامة تدل على المثني

مثل (يلومونني أهلي) ألحق به علامة الجمع
مثل (ألقحنها غر السحائب) ألحق به علامة الجمع
(((وأصوب التوجيهات أن ما ألحق بالفعل هي حروف لا محل لها من الإعراب وأنها للدلالة على أنه الفاعل مثنى أو جمع)))
وقيل أن ما ألحق بالفعل هو الفاعل وما بعد الفعل بدل أو مبتدأ خبره الجملة التي قبله
3. يجوز تثنية الفعل إذا كان ما بعده متعاطفين أو متعاطفين
مثل (وقد أسلماه مبعد وحميم)
مثل (وإن كانا له نسب وخير)

بداية الحلقة 20:

حكم تأنيث الفعل للفاعل :
1. يؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنث إما وجوبا أو جوازا وتكون بـ
(الماضي تاء في آخره – المضارع تاء في أوله – وما يقوم مقام الفعل يلحق به علامة التأنيث)
أ. المواضع التي يجب فيها تأنيث الفعل
1) أن يكون الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي
مثل (الشجرة نمت)
مثل (هند قامت)
لا يجوز التذكير إلا في هذه الحالة إلا في الشعر وأن يكون المؤنث مؤنث مجازي

مثل :
(ولا أرض أبقل إبقالها)
(فإن الحوادث أودى بها)
2) أن يكون الفاعل حقيقي التأنيث غير مفصول عن عامله
المؤنث الحقيقي (هو ما يحمل ويلد)
(وإذا قالت امرأة عمران)
وشذ قول بعضهم قال (قام فلانة)
(نعم المرأة هند وبئس المرأة دعد) لم يلحق به علامة تأنيث لأن المقصود الجنس
وهذا مع نعم وبئس فقط
ب. المواضع التي يجوز فيها تأنيث الفعل
1) أن يكون الفاعل مؤنث مفصول عن عامله
مثل (حضر القاضي امرأة) وتقول (حضرت القاضي امرأة)
مثل (لقد ولد الخطيل أم سوء)
والأفضل التأنيث إلا إذا كان الفاصل إلا فإنه لا يجوز التأنيث إلا في الشعر
مثل (ما قام إلا هند) لأن الفاعل مقدر هو أحد
مثل (ما برئت من ريبة ودمي) هذا التأنيث خاص بالشعر
وقيل إنه يجوز في غير الشعر وهو قليل

مثل (إن كانت إلا صيحةٌ واحدة)بقراءة الضم

(فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم) وهذه قراءة
2) أن يكون الفاعل مؤنث مجازي التأنيث
مثل (وجمع الشمس والقمر) ونائب الفاعل مثل الفاعل
ومثل المؤنث المجازي اسم الجنس الذي يفرق بينه وبين مفردة بالتاء أو الياء شجر – شجرة عرب – عربيّ

مثل (مشت البقر) (ومشى البقر)
ومثله اسم الجمع (ما لا مفرد له من لفظه) مثل نساء –امرأة
(كذبت قوم نوح) (وكذب به قومك)
ومثله (جمع التكسير)
مثل (قالت الأعراب)
(أما جمع المذكر السالم يجب معه التذكير (وقال الظالمون)
وجمع المؤنث السالم يجب معه التأنيث (حضرت المسلمات)
والسبب هو سلامة المفرد من التغيير
(((إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل))) لأن بنو لم يسلم مفرده من التغير
(((إذا جاءك المؤمنات))) هذا مفصول عن عامله
((بكى بناتي))) لم يسلم المفرد من التغير

بداية الحلقة 21:

رتبة الفاعل مع المفعول به :
1. الأصل أن يذكر الفاعل بعد الفعل وبعدهما المفعول به (الجملة الفعلية) وهذا جائز
مثل (وورث سليمان داوود)
2. يجب التزام الأصل في موضعين هما :
أ. أن يُخشى التباس الفاعل بالمفعول

وذلك إن لم تكن قرينة ولم تكن علامة الإعراب ظاهرة في الفاعل والمفعول به(مبنيين – مضافين إلى ياء المتكلم – مقصورين)
مثال : (أكرم موسى عيسى)(أكرم أبي أخي)(أكرم هذا ذلك)

وقال(ابن الحاج) يجوز التقديم متى شئت لـ
1) لأنه يجوز تصغير عمر وعمرو وتقول عمير ومع وجود اللبس
2) لأن الإجمال من مقاصد العقلاء (والرد إن الإجمال هو مقصد العقلاء دون إبهام)
3) أنه يجوز أن تقول محمد عبد الله أكرم أحدهما الآخر وفيه لبس
4) وتأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلا وجائز شرعا على الراجح
5) أن الزجاج قال لا خلاف بين النحويين في (فمازالت تلك دعواهم) على إعراب تلك اسم مازال أو خبر لها

- فإذا وجدت قرينة لفظية أو معنوية جاز التقديم والتأخير

مثل (أكرمت موسى ليلى)

مثل (أكرم موسى الفائزَ عيسى)

مثل (أكرم عيسى موسى القويُ)

مثل (أكل الكمثرى موسى)
مثل (أرضعت الصغرى الكبرى)

ب. أن يكون المفعول به محصورا بإنما

مثل (إنما أكرم محمد عليا) لأن المحصور بإنما لابد أن يتأخر
أما المحصور بإلا فيجوز تقديمه وتأخيره لأنه يأتي بعد إلا مباشرة وقيل لابد من التأخير والصواب الجواز
مثل (ولما أبا إلا جماحا فؤاده)جماحا مفعول به متقدم
مثل (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)ضعف مفعول به متقدم
مثل (وتغرس إلا في منابتها النخل) في منابتها في محل نصب مفعول به

3. جواز توسط المفعول به بين الفعل والفاعل

مثل (ولقد آل فرعون النذر)النذر فاعل
مثل (كما أتى ربه موسى)موسى فاعل

4. وجوب توسط المفعول به بين الفعل والفاعل

أ. أن يكون في الفاعل ضمير يعود على المفعول به

مثل (وإذ ابتلى إبراهيم ربه) الفاعل رب
مثل (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم) معذرة هي الفاعل
وأجازه بعضهم مطلقا وخصه بعضهم بالشعر وهو الصواب

مثل (جزى ربه عني عديَ)عدي مفعول به

ب. أذا كان الفاعل محصورا بإنما

مثل (إنما يخشى الله من عباده العلماءُ)العلماء فاعل

ومثله الحصر بإلا إلا عند الكسائي فيجوز متابعة الأصل
مثل (ما عاب إلا ليم فعل ذي كرم)ليم فاعل

مثل (وهل يعذب إلا اللهُ بالنار)لفظ الجلالة فاعل

مثل (فلم يدري إلا اللهُ ما أيدت له)الفاعل لفظ الجلالة

والصحيح أن هذا خاص بالشعر وإلا فإلا مثل إنما

بداية الحلقة 22:

حكم تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معا:

أ. يجوز تقديم المفعول على الفعل والفاعل :

مثل (محمدا أكرمت)
مثل(ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون)فريقا في الملتين مفعول به مقدم

ب. يجب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في موضعين :

1) أن يكون المفعول به من الألفاظ التي حقها الصدارة مثل (أسماء الاستفهام – أسماء الشرط)
مثل (فأي آيات الله تنكرون)
المفعول : أي وهو واجب التقديم لأنه اسم استفهام
مثل (أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى)
المفعول : أيا وهو واجب التقديم لأنه اسم شرط
2) أن يقع عامله(أي الفعل) بعد الفاء وليس لهذا العامل معمول آخر مقدم على الفاء
مثل (وربك فكبر)
المفعول به : هو ورب
مثل (فأما اليتيم فلا تقهر)
اليتيم مفعول به مقدم
مثال أن يكون له معمول آخر
مثل (أما اليوم فاضرب زيدا)
زيدا مفعول به ولكنه لم يقدم مع أن العامل بعد الفاء لوجود معمول آخر هو اليوم
ترتيب المفعول به والفاعل إذا كان أحدهما أو كلاهما ضميرا:
1. إذا كانا ضميرين وجب أن يكونا متصلين ووجب تقديم الفاعل وتأخير المفعول به بشرط ألا يكون أحدهما محصورا
مثل(لقد أكرمتك) التاء فاعل والكاف مفعول به
إذا كان أحدهما محصورا وجب تأخير المحصور ووجب أن يكون ضمير منفصل
مثل (إنما أكرمك أنا) أنا فاعل والكاف مفعول به
مثل (ما أكرمت إلا إياك) التاء فاعل وإياك مفعول به
2. إذا كان الفاعل اسم ظاهر والمفعول ضمير وجب أن يكون متصلا ووجب تأخير الفاعل
مثل (أكرمني محمد) محمد فاعل مؤخر والياء مفعول به
فإذا كان الفاعل ضميرا والمفعول اسما ظاهرا وجب أن يكون الضمير متصلا ويجوز في المفعول التقديم والتأخير
مثل (أكرمت محمدا) محمدا مفعول به والتاء فاعل
أو يقال (محمدا أكرمت)

بداية الحلقة 23:

باب النائب عن الفاعل:
لابد عند حذف الفاعل وجود غرض لفظي أو معنوي:
1. اللفظي إما لاستقامة السجع أو الشعر
مثل (من طابت سريرته حمدت سيرته)سيرته : نائب فاعل
مثل (علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق أخرى ذلك الرجل) فكل الأفعال الثلاثة مبنية للمفعول لاستقامة البيت
2. المعنوي كثرة
أ. (أن يكون الفاعل مجهول)
مثل (سرق المتاع) المتع مفعول به
ب. الخوف من الفاعل
مثل (سرق المتاع) فتخاف من أن يضرك الفاعل
ت. الخوف على الفاعل
مثل (سرق المتاع) لأنه ينكشف سره
ث. أن يكون الفاعل معلوما
(خلق الإنسان من عجل) الإنسان نائب فاعل
ج. تنزيه الفاعل عن ذكره مع المفعول

مثل (خلق الخنزير)
ح. ألا يتعلق بذكره غرض
(فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي) بأي سبب
(وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها) فأي أحد حياك
(إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس) أي واحد قال ذاك
يقوم نائب الفاعل مقام الفاعل في:

1. رفعه
2. وعمديته
3. ووجب التأخير عن عامله
4. واستحقاق الاتصال بعامله
5. وتأنيث الفعل له

الأمثلة:

1. أكرم علي محمدا --- أكرم محمدٌ
2. أكرم محمد هند--- أكرمت هندٌ

الأشياء التي تنوب عن الفاعل :

1. المفعول به
2. المجرور
3. المصدر المتصرف المختص
4. الظرف المتصرف المختص

الأمثلة :

1. (وغيض الماء) الماء أصله مفعول فأصبح نائب فاعل
2. (وقضي الأمر) الأمر أصله مفعول به
3. (ولما سقط في أيديهم) في أيديهم مجرور نائب عن الفاعل وقيل أن النائب عن الفاعل ضمير المصدر أي ولما سقط هو في أيديهم

بداية الحلقة24:

المصدر : هو المفعول المطلق
وهو التصريف الثالث للفعل
المتصرف : أن يقع في مواقع إعرابية مختلفة فلا يلزم النصب على المصدرية
مثل (إكرام)
أعجبني إكرامك زيدا(خبر)
إكرامك زيدا عمل طيب (مبتدأ)
عجبت من إكرامك زيدا (مجرور)
هناك مصادر تلزم النصب على المصدرية مثل (سبحان)(معاذ) فلا يمكن أن تنوب عن الفاعل
المختص : يكون المصدر مختص بواحد من :

1. بوصف المصدر
2. أن تقرنه بأل العهدية
3. بإضافته

مثل (فإذا نفخ في الصور نفخةٌ واحد)
نفخة : نائب عن الفاعل
واحد : صفة له فهو مختص
مثل (ضُرب ضَرب الأمير)

ضرب : نائب عن الفاعل وهو مضاف
الأمير : مضاف إليه فهو مختص
مثل (ضرب الضرب)
الضرب: نائب فاعل وهو مختص لأنه مقترن بأل العهدية
فلا يجوز أن نقول:

ضرب ضربٌ لأنه غير مختص ومن باب أولى لا يجوز أن تقول ضرب وتجعل نائب الفاعل ضمير يعود على المصدر لأنه إن امتنع جعله نائبا وهو مجود فمن باب أولى عن جعل الضمير الذي يعود عليه نائبا
وبعضهم أجازا إنابة الضمير العائد على المصدر وهذا كلام مخالف عن الواقع
مثل (متى يبخل عليك) قالوا النائب هنا ضمير يعود على المصدر ورد عليهم أن النائب مقدر تقديره البخل المعهود أو مصدر مختص بوصفه بالجار والمجرور عليك
مثل (وحيل بينهم وبين ما يشتهون)
النائب هنا ضمير يعود على المصدر
ونقول أنه يعود على الحول المعهود أو الحول الموصوف ببينهم
ومثلها (وحيل دونها)
ومثلها (ويغضى من مهابته) ولا يكون الجار والمجرور هنا نائب عن الفاعل لأنه بمعنى التعليل فيكون مفعولا لأجله
فالنائب عن الفاعل هو ضمير يعود على المصدر المحذوف الذي يقدر مقترنا بأل العهدية أو الموصوف بمن مهابته
الظرف : ويشترط فيه أن يكون متصرفا
مثل (يوم)
هذا يوم الجمعة (خبر)
يوم الجمعة يوم مبارك (مبتدأ)
سررت في يوم الجمعة (مجرور)
وأن يكون الظرف مختصا بأن يكون واحدا من أربعة:

1. أما موصوف
2. أو مضاف
3. أو مقترن بأل العهدية
4. أو علم

الأمثلة :

1. مكثت ساعة طويلة (موصوفة)
2. صيم يوم الخميس (مضافة)
3. صيم اليوم (أل العهدية)
4. صيم رمضان (علم)

هل يجوز أن ينوب غير المفعول به إذا كان المفعول به موجودا؟

1. البصريون لا يجيزون ذلك
2. الكوفيون يجيزون ذلك ويفضلون إنابة المفعول به

مثل :
(ليجزى قوما بما كانوا يكسبون)على قراءة
النائب هو : بما (وهو جار ومجرور) مع وجود المفعول وهو قوما
الأخفش يجيز مثل الكوفيون ولكنه يشترط تقدم المصدر
مثل :
(ما دام معنيا بذكر قلبه)النائب هو بذكر وهو جار ومجرور
(لم يعنى بالعلياء إلا سيدا) النائب هو الجار والمجرور

بداية الحلقة 25:

إذا كان للعامل أكثر من مفعول فمن ينوب عن الفاعل؟

- يجوز إنابة المفعول الأول بلا خلاف

مثل (علمت المسألةُ واضحةً)

- إنابة المفعول به الثاني :

1. إذا كان في الفعل الذي ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر مثل كسى وأعطى فيجوز إذا لم يلبس

مثل (كسي محمدا ثوبٌ)

فإن وجد لبس لم يجز مثل (أعطي محمد عليا) فكلهم يصلح للإعطاء
وقيل لا يجوز إنابة الثاني مطلقا
وقيل لا يجوز إذا أعتقد القلب
وقيل يمتنع إذا كان الأول معرفة
والأولى إنابة الثاني إذا كان معرفة والأول نكرة

2. إذا كان الفعل ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر مثل (ظن وأخواتها)

فيجوز إنابة الثاني إذا لم يوجد لبس وقيل يمتنع مطلقا والأولى الجواز إن لم يكن هناك لبس
مثل (ظن سعد زيدا)

3. إذا كان الفعل ينصب ثلاثة مفعولات مثل (أعلم – علم – نبأ – أنبأ– خبر – حدث)

يجوز إنابة الثاني ونصب الأول والثالث إذا لم يلبس وقيل يمتنع لأن الأول هو المفعول الحقيقي

مثل (أعلم عليا كبشُه سمينا)

مثل (نبأت عبد الله بالجو أصبحت كراما)
التاء : نائب فاعل
عبد الله : المفعول الثاني
أصبحت كراما : في محل نصب المفعول الثالث
يجوز إنابة المفعول به الثالث إذا لم يوجد لبس وقيل يمتنع مطلقا

مثل (أعلم عليا كبشك سمينٌ)

- البصريون يقولون أن الأولى دائما إنابة الأول
- الأفعال التي تبنى للمفعول هي الأفعال الماضية والمضارعة فقط

التغيرات التي تطرأ على الفعل عن بناه للمفعول:

1. الفعل الماضي
   أ. تضم أوله وتكسر ما قبل الآخر مثل (أكرم – قطع)
   ب. إذا كان أوله تاء زائد تضم الأول والثاني وتكسر ما قبل الآخر (تعلمت)
   ت. إذا كان أوله همزة تضم الأول والثاني والثالث وتكسر ما قبل الآخر (أستخرج)
   ث. إذا كان الفعل أجوف (عينه ألف) تكسر الأول وتقلب الألف ياء (قيم)

وقيل تضم الأول وتقلب الألف واو (قوم)

2. الفعل المضارع
   أ. تضم الأول وتفتح ما قبل الآخر (يضرب)
   ب. إن كان قبل الآخر حرف مد تضم الأول وتقلب الواو أو الياء ألفا مثل (يقال – يباع)

بداية الحلقة 26:

باب الاشتغال

ضابط الاشتغال :
أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عاملا مشغولا عنه بالعمل في ضمير الاسم المتقدم بحيث لو فرغ عن العمل في الضمير لنصب الاسم المتقدم
1) المواضع التي يترجح فيها الرفع
- مثل (محمد أكرمته)

يجوز نصب محمد على انه مفعول لفعل محذوف تقديره أكرمت محمدا أكرمته
ويترجح رفعه على أنه مبتدأ والخبر الجملة
- إذا كان الاسم المتقدم مبنيا فيكون في محل نصب بالفعل المتأخر

والأولى أن يكون في محل رفع خبر وهو الراجح
ورجحنا الرفع لسلامته من التقدير
2) المواضع التي يجب فيها نصب الاسم المتقدم
- إذا كان الاسم مسبوق بأداة تدخل على الأفعال

أ. (أدوات التحضير وهي (هلا – لولا – ألا – لوما))
مثل (هلا محمدا أكرمته)
محمدا مفعول به لفعل محذوف أكرمت
ب. (أدوات الاستفهام ما عدا الهمزة مثل هل – متى)

مثل (هل محمدا قابلته) (متى عبدَ الله قابلته)

ت. أدوات الشرط وفيها خلاف والراجح أنها قسمين
إن وإذا فالغالب أن تدخل على الأفعال فيترجح فيها نصب الفعل
بقية أدوات الشرط تدخل على الأفعال فيجب نصب الاسم المشتغل عنه
هل يقع الاشتغال بعد أدوات الاستفهام غير الهمزة وأدوات الشرط؟
- ابن هشام (لا يقع إلا في الشعر ما عدا إذا مطلقا – وإن بشرط أن يكون الفعل ماضي

مثل (إذا سعيدا لقيته فأكرمه)(إذا سعيدا تلقاه فأكرمه)
مثل (إن سعيدا لقيته فأكرمه)

بداية الحلقة27:

3) المواضع التي يترجح فيها نصب الاسم المشتغل عنه
أ. أن يكون الفعل طلبا (دال على الأمر أو دال على الدعاء)
مثل (محمدا اتبعه)
محمدا : منصوب بفعل محذوف
والفعل المشتغل اتبعه
ويجوز الرفع ولكن الخبر يكون طلبا وهذا قليل لذلك ترجح النصب
مثل (اللهم عبدك ارحمه)دعاء والفعل المشتغل ارحمه
مثل (ربنا لا تؤاخذنا)دعاء والفعل المشتغل تؤاخذنا
مثل (الزانية والزاني فاجلدوا) مرفوعة مع أن الفعل المشتغل طلبا فهل يجمع القراء على وجه مرجوح؟
الرد : ان القراءة سنة متبعة وليس ترجحا
سيبويه: يقول التقدير أن (مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني) فلما حذف المضاف قام المضاف إليه مكان المضاف فرفع
المبرد: يقول الفاء لمعنى الشرط ولا يعمل جواب الشرط فيما تضمه فعل الشرط
ب. أن يكون الفعل المشغول مقترنا باللام الطلبية أو لا الطلبية
مثل (محمدا ليكرمه ربه)
محمدا منصوب على الراجح ويجوز الرفع
الفعل المشتغل يكرمه
مثل (خالدا لا تهنه)

خالدا منصوب على الراجح ويجوز الرفع
الفعل المشتغل تهنه
ت. أن يكون الاسم بعد أداة تغلب في الدخول على الأفعال وهي الهمزة
مثل (أبشرا منا واحدا نتبعه)
بشرا منصوب ويجوز رفعه والراجح النصب
الفعل المشتغل هو نتبعه
مثل (أأنت محمد تكرمه)
محمد : مرفوع وهو الراجح لأن الهمزة فصلت عن الاسم المشتغل عنه
الفعل المشتغل : تكرمه
مثل (أكل يوم محمدا تكرمه)
محمدا : منصوب على الراجح لأن الفاصل بين الهمزة والاسم ظرف والفصل بالظرف كعدمه
الأخفش: يرى أن بقية أدوات الاستفهام مثل الهمزة في الحكم وحيث مثل أدوات الاستفهام

بداية الحلقة28:

ث. أن يقع الاسم بعد عاطف وهذا العاطف غير مفصول عن الاسم بكلمة أما
ويجب أن يكون مسبوقا بفعل ليس خبرا عن اسم
مثل (حضر عبد الله وأخاه أكرمته)
أخاه : هو الاسم وقع بعد الواو وليس مفصولا عنها بأما وسبق بفعل هو حضر ليس خبر فيترجح نصبه ويجوز رفعه
مثل (خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها)
الأنعام : يترجح نصبه ويجوز رفعه
مثل (سافر محمد وأما أخوه فأكرمته)
أخوه : يترجح فيه الرفع لأنه فصل بينه وبين العاطف بأما

مثل (وأما ثمودُ فهديناهم)

ثمود : يترجح الرفع لوجود الفصل بأما
ج. أن يتوهم عند الرفع أن الفعل الذي بعده وصف له
مثل (إنا كل شئ خلقناه بقدر)
كل : منصوب على الراجح لوجود جملة فعلية يتوهم أنها صفة لو رفع أما حالة النصب فلا يتوهم لأن الصفة لا تعمل في الموصوف
سيبويه : جعل هذا الموضع موضع ترجح الرفع
ح. أن يكون الاسم جوابا لاستفهام منصوب
مثل (أيهم ضربت؟ زيدا ضربته)
وسبب ترجح النصب لتحصل المشاكلة بين السؤال والجواب

بداية الحلقة 29:

4) المواضع التي يجب فيها رفع الاسم المتقدم فيكون ليس من باب الاشتغال
لأن من شرط الاشتغال أنه لو فرغ لنصب الاسم المتقدم
1. أن يقع الفعل المتأخر صفة للاسم
مثل (وكل شيء فعلوه في الزبر)
فعلوه: صفة والتقدير كل شيء مفعول
2. أن يكون الفعل المتأخر صلة
مثل (عبد الله الذي أكرمته)
أكرمته صلة الذي

3. أن يكون الفعل مضاف إليه
مثل (محمد حين تراه تفرح)
تراه : في محل جر مضاف إليه
4. أن يكون الاسم بعد ما يختص بالدخول على الأسماء مثل إذا الفجائية
مثل (خرجت فإذا اللص يضربه الشرطي)
اللص يجب رفعه لأنه بعد إذا الفجائية وهي مختصة بالدخول على الأسماء
5. أن يقع الفعل المشتغل بعد شيء لا يعمل ما بعده فيما قبله
وهذا مثل (عبد الرحمن ما أكرمه) بعد ما التعجبية
مثل (عبد الرحمن إن قابلته فسلم عليه) بعد إن الشرطية وكل أدوات الشرط حقها الصدارة
مثل (عبد الرحمن هل تحبه) بعد هل الاستفهامية
مثل (عبد الرحمن هلا تصالحه) بعد أداة تحضيض هلا
5) المواضع التي يتساوى فيها الرفع والنصب
(أن يقع الفعل المشتغل معطوفا على جملة فيها مبتدأ مخبر عنه بجملة فعلية ولا بد فيها رابط)
مثل (محمد قام وزيد أكرمته لأجله)
زيد : يتساوى فيه الرفع والنصب فإن عطفته على جملة محمد قام فالأولى الرفع وإن عطفته على جملة قام فالأولى النص
الرابط : الضمير في لأجله
مثل (محمد قام فزيد أكرمته)
الرابط : الفاء لأنها تفيد السببية
مثل (ما أحسن محمد وزيد أكرمته)
لا يجوز فيها إلا الرفع لعدم وجود رابط
- إذا كان العطف بغير الفاء مع عدم وجود رابط

فالأخفش لا يجيز النصب
والفارسي يجيز النصب والرفع أولى
الضرير يسوي بين الواو والفاء

بداية الحلقة 30:

متممات لباب الاشتغال:
- يجوز أن يكون المشتغل اسما كما كان فعلا لكن بشروط

1. أن يكون وصفا(اسم فاعل – اسم مفعول – صفة مشبهه –صيغة مبالغة)
2. أن يكون عاملا
3. أن يكون صالحا للعمل فيما قبله

مثل (صالح أنا مكرمه الآن أو غدا)
مكرم : اسم فاعل وهو وصف صالح للعمل ولم يحل بينه وبين العمل حائل
مثل (صالح عليكه)
عليكه : لا يصلح للعمل فيما قبله لأنه اسم فعل وأجازه الكسائي
مثل (صالح ضربا إياه)
ضربا : لا يصلح لأنه ليس وصفا
مثل (صالح أنا مكرمه أمس)
مكرمه : لا يصلح لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي لا يعمل وأجازه الكسائي
مثل (صالح أنا الضاربه)
الضاربه : لا يصلح لأنه صلة أل وصلة أل لا يعمل ما قبلها فيما بعدها
مثل (وجه الأب صالح حسنه)

حسنه : لا تعمل لأن الصفة المشبهة لا تعمل فيما قبلها
- لا بد لصحة الاشتغال من رابط(علقة)

مثل (محمد جاء وزيد أكرمه)
ليس من باب الاشتغال لخلو الجملة الثانية من رابط
أنواع الرابط:
1. ضمير متصل (زيد أكرمته)
2. ضمير متصل مفصول عن العامل بحرف جر (زيد مررت به)
3. ضمير مفصول عن العامل باسم مضاف (زيد أكرمت أخاه)
4. ضمير مفصول عن العامل باسم أجنبي بعده نعت له علاقة بالعامل (زيد أكرمت رجلا يحبه)
5. ضمير مفصول باسم أجنبي بعده معطوف بالواو (زيد أكرمت محمدا وأخاه)
6. ضمير مفصول باسم أجنبي متبوعا بعطف بيان (زيد أكرمت محمدا أخاه)

- أن الاسم المشتغل عنه إذا كان منصوبا يقدر له عامل ينصبه

أ. إذا كان الرابط ضميرا متصلا بالفعل المتأخر فإن العامل المقدر يكون من لفظ الفعل المتأخر ومعناه (محمدا أكرمته) والتقدير أكرمت محمدا أكرمته
ب. وما سوى ذلك يكون الفعل المقدر من معنى العامل المتأخر فقط
مثل (محمدا مررت به)والتقدير :جاوزت محمدا مررت به
مثل (محمدا ضربت أخاه)والتقدير: أهنت محمدا ضربت أخاه

- إذا كان العامل المشتغل مشتغلا بضمير في محل رفع (ليس من باب الاشتغال)

أ. يجب رفع الاسم المتقدم على انه مبتدأ إذا سبق بإذا الفجائية أو ليتما لأنهما لا يدخلان إلا على الأسماء
مثل (خرجت فإذا المطر ينزل) الضمير مستتر في محل رفع فالمطر : مبتدأ
ب. أن يجب رفعه على أنه فاعل إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الأفعال
مثل أدوات الشرط
مثل (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره)
أحد : فاعل
ث. أن يترجح الرفع على الابتداء
مثل(سعيد نام) لأن الرفع على الابتداء لا يحتاج إلى تقدير
ج. أن يترجح الرفع على الفاعلية
مثل (محمد ليحضر) لأن ما بعده مقترن باللام
مثل (محمد قام وصالح قعد) لتكون الجمل متناسقة
مثل (فقالوا أبشر يهدوننا) لوجود همزة الاستفهام
ومثله (أأنتم تخلقونه)
ح. أن يتساوى الأمران
مثل (خالد حضر وسعيد غاب)

وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد